

الدرس (71) (ج1) زاد المستقنع

عبدالمحسن الزامل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام حجاج رحمه الله وينظر فقال رحمه الله ثم يقول سبحانه الله وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك - [00:00:00](#) السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي محمد وعلى آله واصحابه واتباعه باحسان اما بعد يقول رحمه الله تعالى ثم يقول يعني بعد ما يقوم في صلاته كما تقدم ويكون - [00:00:40](#) متجها الى القبلة وقد كبر للصلاة وهذا في كل الصلوات سواء كان فرضا ام نافلة فثم يقول بعد التكبير وقبل القراءة سرا سبحانه اللهم وبحمدك وتبارك ولا اله غيرك وهذا الذكر و اشهر الاذكار الواردة في الاستفتاح. وقد رواه مسلم - [00:01:10](#) حديث عمر رضي الله عنه موقوفا عليه واختلف العلماء في عن عمر رضي الله عنه والصحيح موته عنه لكنه عند مسلم مقاطع و الحديث له شواهد. وهو عورته رحمه الله في جملة اخبار. وهو محفوظ عن عمر ابن عمر - [00:01:50](#) عند الدار وقوفا عليه رضي الله عنه وهو برواية عند مسلم الاسدي وهو تابعي ثقة لكنه هل ادرك عمر المشهور عند جمهور المحدثين والحفاظ لم يدرك عمر وقيل كما قال ابو حاتم على هذا ان كان رآه ويحتمل انه سمعه منه وان كان مجرد - [00:02:20](#) الرؤية لا تثبت للسمع لا تثبت السماع لكن على هذا القول يمكن يجري على قاعدة يوسف رحمه الله المعاصر لانه اذا كان قد رآه فهو فوق المعاصر فوق المعاصرة لان المعاصرة هو - [00:03:00](#) ويكون خير مدلس غير مدلس فاذا كان وهو خير مدلس وهو غير مدلس. فانه محمول على السماع رحمه الله آا لكن على ما ذكر كثير من الكفار انه لم يدركه وبه جزما عبدالهادي رحمه الله في محرم - [00:03:20](#) فيقول صحيحا بشواهد عن عمر رضي الله عنه كما تقدم وقد جاء مرفوعا انظره كان مرفوعا من والحديث ثبت مرفوع عنه وقد جعله كثير من اهل العلم في حكم مرفوع عن عمر خاصة انه - [00:04:00](#) كان يجهر به في الصلاة. يعلم الناس هذا الذكر. وهذا لا يمكن ان يفعله عمر رضي الله عنه الصحابة الا ان يكون من هدي ومن سنة عليه الصلاة والسلام. لان المقام مقام تعليم. ولا يمكن ان - [00:04:20](#) يكون هذا من الجهاد ورأيه فيما يجهر به الصلاة ويعلم الناس. ويدل عليه انه جاء عن ابي بكر رضي الله عنه كما عند سعيد المنصور رحمه الله وكذلك ايضا عند - [00:04:40](#) عن الربا عن عثمان وعند ابن مسعود كما ذكره صاحب الملتقى رحمه الله هذا يدل على صورة الخبر وان الصحابة رضوانهم كانوا يستمتعون به خاصة ابو بكر وعمر وعثمان وكذلك ابن مسعود رضي الله عنه - [00:05:00](#) مما يدل على هذا الخبر وانه معروف فلا يكون الا من هديه ومن سنته عليه الصلاة والسلام ويشهد له ايضا انه رواه خمسة مرفوعا من حديث ابن سعيد رحمه الله - [00:05:20](#) والصواب انه ثقة لا بأس به ووثقه العلم وغيره خلافا لمن اعله وفيه انه كان يستفتي عليه الصلاة والسلام ثم يتعوذ ويقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم حديث جيد وقد رواه الترمذي برواية عائشة و جاء ايضا عن - [00:05:40](#) فالأخبار كثيرة متواردة او مجتمعة على اه هذا الخبر في هذا اللفظ وهذا احد ادعية الاستفتاح. والراوي كما تقدم بمناسبة به العبد زوده قصة رحمه الله متابع او قصة مع الحر مع - [00:06:10](#) الحب لاخته احد في قصة ذكرها صاحب تعليم كمال رحمه الله انه قال جاء عبد ابن ابي هبابة وابن اخته وابن اخته الى مكة لطلب

العلم ومعهم تجارة. باربعين الف درهم اربعين الف درهم. فوافقوا مجاعة - 00:06:40

وحاجة شديدة في مكة. واشتدها على اهل مكة خاصة على الفقراء. فقال له الحور اني رأيت راعيا اريد ان اعيطه عليك. قال ما قال ان رأيت ان ربنا عشرة الاف درهم - 00:07:10

يعني نتوجه الى الفقراء. قال نعم يعني نعم الله. فجمعوا الفقراء واسقوا عليهم عشرة ايام فعلم الناس بهم فاجتمعوا فلم تفعل شيئا. فقال ان رأيت ان يطلق ربنا عشرة الاف اخرى. قال نعم - 00:07:30

فاقرأوا فاخرجوا عشرة الاف فاجتمع الناس عليه حتى اساءوا بهم الظن. فخسفوا في عشرة الاف ثم قال انكم خبئتم عنا اموالا كثيرة والسلطان قد بعث معكم باموال وتهجموا على مكة واخبرتموها طلبتم منه الا هذا. فاخرجوا عشرة الاف مستفظوا عشرة الاف.

فاجتمع الناس - 00:07:50

من هؤلاء ذو مرحلة اتهموهم. ثم فروا حتى بحث عنهم السلطان. بحث عنهم السلطان ثم اودعها للسجن فجاء شراب اهل مكة

فاخبروه عن حالهم ان هذا من هؤلاء من اهل العلم والفضل - 00:08:20

ان لم يكونوا معروفين بما كانوا جاروا بلاد الشام. فابلغوا والي بذلك. فاخرجهم ثم ذهبوا الى الشام هذا قد يكون شاهدا لان الانسان يتقي خاصة في مثل هذه الاحوال الحذر فالمقصود انهم احسنوا ولله الحمد وعاقبة الاحسان لا تكون الا خيرا في الدنيا - 00:08:40

هو الراوي عن عمر وثق في نفسه انما العلة العلة الانقطاع وهذا والذي يجعل الانقطاع هنا آآ اظهر وان كان قد يقول قائل ابن

المعاصرة انه اذا لم يأتي امام واسع الرواية يقول انه - 00:09:10

جاء امام واسع ولم يخالفه غيره فانه في هذه الحالة فانه في هذه الحالة اه يؤخذ بقوله ولا ذهبت الى مجرد المعاصرة لانها قرينة

تزيل ادنى نهي تجل في ادنى نفي - 00:09:40

اهل العلم في باب التعليم حينما يعد العلماء خبرا من الاخبار يقول احد العلماء ان اذا روي ابو سلف روي موسى فاذا لم يجزم فلا

نحكم بانه موسى. وان جزم - 00:10:00

اخذنا به لان قوله جاء موسى لا يلزم ان يكون يهول به. يقول به كما يحكي اهل العلم الاقوال في الفقه فيحكي قوم من الاقوال ولا

نسك القول اليه ونقول انه رجع هذا القول لانه حكي القول كذلك علماء - 00:10:20

حينما يقول العالم وغيره قد جاء مرسلا. يعني يذكره متصل وقد رواه فلان موسى. فلا ننسب اليه وقد يقع فيه مثلا من يقع في مثل

هذا يقول انه رجع الانسان لا هذا - 00:10:40

حتى يرجح حتى يرجح. فيكون هذا الاقوال واضح. كذلك ايضا لا يلزم بالامساك او لا يرجح الانسان اذا خالفه غيره. إذا خالفه غيره

بل في هذه الحالة ينظر في وجوه - 00:11:00

التوجيه الاخرى وقد نبه على هذا الحافظ في بعض كلامه اما في النخبة او في النكت على آآ مصطلح في فهذا الخبر قال كثير من

اهل العلم انه قال كثير من اهل العلم انه منقطع كثير من الكفار وابو حاتم - 00:11:20

رؤية وهذا لا يقوى على الشيطان رآه رؤيا والرؤيا لا يلزم منها السماع خصوصا نحمي السمع. وهذا الخبر سبحانه اللهم سبحانه اللهم

هذا تنزيه وسبحانك هذه على المفعولية او على المصدر على البصرة او مفعول مطلق بفعل اهله وجوبا - 00:11:40

في قوله سبحانه الله سبحانه او سبحانه الذي اسرى لا يأتي مرفوعا ولا مفجورا بل لا يأتي الا منصوبا سبحانه اللهم اللهم

يعني اه يا الله عوض اه عن - 00:12:10

عوض عن النداء وبحمده وهنا قيل زائدة وقيل عاقلة فان كانت زائدة فهو سبحتك متلبسا وحدك متلبسا بحمدك وقيل ان عاطف

المعنى سبحانه اللهم وبحمده وبحمدهك والتشبيح والتحميد والتحميد متلازمان والتشبيه - 00:12:30

يستأنزم التحميد. والحمد يتضمن التسبيح. وبحمدهك وتبارك اي تعالى وتعظم اسمك اسمه سبحانه وتعالى اي تحل تحل تحل معه

البركة تحل معه البركة. اي تنزل وتوجد فاذا كان هذا باسمه سبحانه وتعالى - 00:13:00

سبحانه وتعالى اتيت بدعائه فاسمه سبحانه وتعالى ما ذكر على شيء الا حلت البركة فيه ولا على عظيم مشد الا كان صغيرا الا كان

صغيرا بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء سبحانه وتعالى وتبارك اسمك وتعالى اي عظم جدك من - [00:13:30](#)

وتعالى اي عظم وارتفع جدك لا ولا اله غيرك ولا لا اله غيرك يعني لا اله معبود بحق. الا انت والا فالاهل ان معبود بالباطل يا جماعة لا اله معبود بحق الا هو سبحانه وتعالى. وهذا الحديث كما تقدم اه ذكر - [00:14:00](#)

وقد رجحه شيخ الاسلام رحمه الله جماعة من اهل العلم وقالوا ان هذا الحديث وان كان من جهة الاسناد غيره اقوى منه لكنه اقوى من جهة المعنى لان ادعية انواع - [00:14:30](#)

منها ما هو ثناء عليه سبحانه وتعالى. ثناء عليه واهن وقتل وقد اجتمع في هذا الحديث الثنى عليه سبحانه وتعالى فكله ثناء واعظم الدعاء هو رأس الدعاء والثناء الثناء عليه - [00:14:50](#)

سبحانه وتعالى والمزري داع في المعنى ثم يليه الاخبار عن العبد وهذا في حديث ابي هريرة اللهم اعد بيني وبين خطاياك والمغرب. هذا فيه اخبار عن حال العبد. وعن عبادته اخبار عن حاله - [00:15:10](#)

ويليه ما كان دعاء ما كان دعاء. وترتيبها كما تقدم ليكون فهو اولى واختلف العلماء في الادعية اختلاف آ لا يترتب عليه لا يترتب عليه تصادم انما من باب اختلاف التنوع في الادعية الواردة في هذا الباب. والصحيح ان له ان يقول - [00:15:30](#)

اي شيء من الجوال وان كان يتحرى الاذكار الواردة في الصلاة. هناك اذكار وردت في صلاة الليل مثل حديث علي رضي الله عنه ومثل حديث ابن عباس حديث ابن عباس في صحيح البخاري وكذلك حديث عائشة آ - [00:16:00](#)

ايضا في صحيح مسلم في صحيح مسلم حديث عائشة رضي الله عنها اللهم رب جبرائيل الحديث بهدف كان يستفتح صلاة الليل عليه الصلاة والسلام. وجاءت احاديث اخرى في هذا الباب اه في مطلق - [00:16:20](#)

الصلاة وان شاء قال هذا وان شاء الله وجاء في حديث عائشة انه عليه الصلاة ليست في صلاة الليل لم يسب فيها عشرة ويحمى ويهله عشرة ويستغفر عشرة. ويقول اللهم اني اعوذ بك من ضيق المقام يوم - [00:16:40](#)

القيامة. وجاء الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. ايضا في اه حديث انس في صحيح مسلم في حديث جبير الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا مكررة عند ابي داود واحاديث كثيرة في هذا - [00:17:00](#)

الباب كل ما ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام فاذا قال شيئا فلا بأس انما ثبت في النافلة فهذا فريضة وان كان السنة والاهل ان يلزم ان يقول الذكر الذي نقل عنه عليه الصلاة والسلام مثل هذا الدعاء مثل حديث ابي هريرة ارأيت ان سقوطك بين - [00:17:20](#)

قال قل الله باعد بيني وبين خطاياي الحديث. ثم هذا الذكر هل واجب؟ هل هو سنة او مستحب على خلاف. والظاهر انه مستحب متأكد ولم يأتي دليل واضح على وجوبه. هذا - [00:17:40](#)

خلاف لما لك رحمه الله الذي لا يرى دعاء الاستفتاح. نعم. قال رحمه الله ثم يستعيذوا ثم يوسوس سرا وليست من الفاتحة. نعم. ثم يستعيد يعني يقول اعوذ بالله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم والاستعاذة وردت في حديث جبير مسند احمد وابي داود - [00:18:00](#)

جاءت ايضا في حديث ابي سعيد عند ابي الترمذي المتقدم ورواه خمسة لكن عند الترمذي الذكر ايضا الاستعاذة ذكر الاستعاذة ولقوله تعالى فاذا فرعتم فاستعذ بالله يدل على مشروعية الاستعاذة ثم يستعيد. وهل يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم؟ او اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. اي صلة - [00:18:30](#)

قال فلا بأس طيب لكن هنا مسألة الاستعاذة هل تكون في الركعة الاولى او تكون في كل ركعة او تكون في كل ركعة. نعم الاستعاذة الركعة الاولى باقي الركعات موجب الاستعاذة نعم الحسن طيب نعم - [00:19:00](#)

اختيار رحمه الله ان يراه في كل ركعة يمكن اختيار اخر يعرف الاختيار انها في كل ركعة قول اخر احيانا حتى مثل الاستفتاح يعني ومع انه يقول له الا انه قوم له ان يجمع بين ذكرين هذا قول حديث ضعيف - [00:19:50](#)

ورد في حديث رواه الطبراني وفي حديث اخر عند البيهقي والحديثان ضعيفان حديثان ضعيف حديث ابن عمر ايضا لم يثبت ثم ايضا لا نظير له لان قاعدة الاذكار المتنوعة يقول هذا او هذا بينهما قد يأتي في الشهادات انما يقول هذا واجب ثم اذا قيل يجمع بين

يديه قد يجمع بين ثلاثة - 00:20:30

فهذا اما التعوذ اللي فانه يقول باني اتعوذ في كل ركعة نعم. لكن ايش ظاهر كلام المصنف؟ ظاهر كلام المصنف. هل هو في كل ركعة

او في الركعة الاولى لانقاذ ثم - 00:21:00

يعني على وجه الخصوص لكن هذا الفعل في هذه الركعة اليس الاصل ان كل ركعة هذا الفعل يعني الذي يفعل في الركعة الأولى كذلك

هاه في الثانية الا ما والاستفتاح نعم اما - 00:21:30

لا علاقة له. نعم. صحيح. نعم كيف نعم وبين كلامه نعم ونعم هذا الصحيح ولهذا ظاهر كلامه يعني لكنه صح سيأتي اه ولهذا السائل لما

كان الكلام صحيحا لما كان الكلام مهم او او قصدي من كلام عام - 00:22:10

ولهذا ما لم يستهني فانه داخل فانه داخل الصحيح في هذه المسألة خلاف ما ذكر رحمه الله وقول الشافعي رحمه الله كذلك قول ابن

سيرين ان التعوذ تعود لان ايش الدليل على لوم يعني ما الدليل على الاستثناء التعبدي ليس من التعوذ فليستني البشر - 00:23:10

فليجتهد يلبسه. اما الاستفتاح فهو استفتاح. كذلك ايضا التحريم هذا بالاجماع واضح. والصواب الاستعاذة تكون في كل ركعة آ

لعموم الآية في المتقدم كذلك وفيه انه كان يستعيز عليه الصلاة والسلام وهذا هو - 00:23:40

الاضحى وهذا هو الاظهر آ لانها ركعة ثانية وقراءة جديدة فلماذا يستعين ثم يبسمك يبسمك يقول بسم الله سرا يعني لا وليست من

الفاتحة وليست من الفاتحة. وهذا هو الصواب وقول الجمهور خلافا للشافعي رحمه الله - 00:24:10

لكن لو قال قائل ما الدليل على البسمة للدليل على ان البسمة تخرج. اولا ينبغي يعلق وهذا واضح ان البسمة آية للفصل. آية يستفتح

بها. في كل سورة الا التوبة. فإذا كان - 00:24:40

تفتح بها فان أولى ما اشتفتح به الفاتحة الفاتحة الفاتحة يستفتح بها او بسم الله الرحمن الرحيم. ولهذا كتب الصحابة مفصولة عن

الفاتحة لبيان انها تفتح بها وانها ليست اية من الفاتحة. ولما رواه ابو داود الحاكم - 00:25:10

جيد عن ابن عباس رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام لم يكن يعرف فصل سورة المشورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن

الرحيم. ولما روى مسلم حديث انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر - 00:25:40

بسم الله الرحمن الرحيم. وليست وليست من الفاتحة اية من الفاتحة ولا من غيرها لقوله عليه الصلاة والسلام في حديث ابو هريرة

بيني وبين عبدي واسمي الحديث. قال عبد الحميد لله رب العالمين. قال الحمد - 00:26:00

ولهذا قال ابو هريرة في اول هذا الحديث لما سأل عن الفاتحة قال بسم الله الرحمن الرحيم قال اقرأ بها في نفسك سرا. مسألة هنا

الفارسي ثم ذكر له الحديث القدسي هذا - 00:26:20

ابي هريرة انه عليه الصلاة والسلام سورة من القرآن ما هي الا ثلاثون اية شفعت لصاحبه حتى غفر له تبارك فهي للنساء مفتاح وهي

تقرأ سرا اشارة الى ان بها ولا يجر بها ببيان انها ليست من الفاتحة ولا - 00:26:40

وغيرها من السور والا انها جزء اية من سورة النمل وان سليمان عليه الصلاة والسلام كتب بها الى بلقيس كما النبي عليه الصلاة

والسلام الى هراة وكما اراد ان يكتب بينه وبين قريش ثم الوه وليست - 00:27:10

كما تقدم ووقع الخلاف فيها. لكن اه ما وقع الخلاف فيه لا يقطع لانه ليس منها ولهذا اه وقع الخلاف فيها والشافعي رحمه الله اثبتها

الشافعي اثبتها لكن قول الجمهور هو الصواب في هذه المسألة. وثبت ايضا في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه ان النبي

عليه السلام - 00:27:30

ابو بكر وعمر كان يستفتحون بالحمد لله رب العالمين. جاء عند مسلم ولم اسمع احدا منكم يقرأ باسمه بسم الله الرحمن الرحيم. وفي

رواية لمسلم وهي ثابتة رواية شعبة وجاءت من طريق اخر ايضا لا - 00:28:00

بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها. في اول قراءة الولاء في اخرها. وهذا واضح انها تقرأ لكن لله يذكرون وان كان

لا يذكرون هذا واقع فيه اشياء ولا يذكر وجوهم انهم يعني لا يقرأونها والصحيح انه - 00:28:20

عند مسلم فلم اسمع فلم اسمع لاني مسلم ولأن انس رضي ومن يروي الحديث عليه انه ليس شيئا سمعه بالنبي عليه السلام انما ينقل

حاله عليه وحال الصحابة من الصحابة - 00:28:40

يقول مثلاً لم اسمع تارة لا يذكرون. وتارة كما عند النسائي واحمد كانوا لا بسم الله الرحمن الرحيم. وعند ابن خزيمة ينسخون وان كان صاحب روايات فهي معمولة بالولد سويد ابن عبد العزيز وهو - 00:29:00

لكن هي في باب التفسير في باب التفسير ولا شك ان المفسر لا في المفسر ويخش الروايات الصحيحة. وتبينها تبينها وان المرافق لا يذكرون يعني من الذكر لا يذكرون ان يعني آآ من اظهارها والجهر بها. وهذه كلها تدل على - 00:29:20

انهم كانوا يقرأونه لكن لم يكونوا يجهرون بها لم يكونوا يجهرون بها. اما ما جاء من الاخبار انه جهر بها عليه الصلاة والسلام فهي احاديث ضعيفة جدا الموضوعه وقد روى الطلبة جملة منها والصواب انها لا تصح - 00:29:50

ضعيفة جدا وكثير من الموضوع. رحمه الله لما سئل عن مثل هذا قال عن الصحابة اما عن النبي عليه الصلاة والسلام فلم يثبت شيء من ذلك. ولم يثبت شيء من ذلك. وما جاء ايضا من حديث ام سلمة - 00:30:10

اقرأوا الفاتحة واقرأوا بسم الله الرحمن الرحيم هذه احدي اياتها الحديث هذا ايضا الاسناد الضعيف والمدني غرابة فلا يصح عيب ولا يصح ايضا فهو ان ثبت فان المراد انها مما يقرأ مع الفاتحة وليس المعنى انها احدي - 00:30:30

التي هي منها التي هي منها انما اه اجابة الخبر عن النبي عليه الصلاة والسلام فان لذكره لبسم الله وحدها مما يبين انه كان لا يجهر بها. وذلك انه لم يرى انه لما لم يكن يجهر - 00:30:50

قد يظن بعض الناس انه لا يقرأه. واراد ان يبين عليه الصلاة والسلام ان بسم الله الرحمن الرحيم. هنا الفاتحة تقرأ معه ولهذا لا يقال هذا في الحمد لله رب العالمين. فهذا الخبر وثبات ما يدل على انها ليست اية من الايات التي تعذب - 00:31:10

من اياتها والا فالنص عليها وحدها لا يكون الا لهذا المعنى. والا فما الفرق بينها وبين غيرها من الايات ضوعي الحمد لله رب العالمين الى قوله ولا الضالين. وانها ايات مجمع عليها. ولذا لما ربما قد يكون آآ - 00:31:30

خفي على من يصلي ويصلي معه شأنها فاراد يبين انها تقرأ انها تقرأ ثم نحرك شريحة وواضحة للفصل كما تقدم. قال وليست من الفاتحة. نعم. ثم يقرأ ثم يقرأ الفاتحة. بعد ذلك قول ثم يقرأ قال انه ان يجهر - 00:31:50

يقرأ الفاتحة لكن هل يشترط في القراءة الاجماع؟ هل يقع حقيقة الناس؟ خاصة عنده بعض التشديد في القراءة والتكلم ربما يشغل نفسه ويطلق نفسه بالقراءة هل يشترط في القراءة ان تسمع نفسك او يأتي مجرد تحريك اللسان مع نقل بها - 00:32:20

نعم. ارفع الصوت شوية. لابد من حتى يعد كلاما. والا فهو حديث نفس ان الله تجاوز حلم ما حدث به انفسها ما لم تحمل التكلم. حديث النفس ويليق فيه اقل - 00:32:50

يعني يقرأ دراسة يحرك لسانه. على ان يكون قارئاً للقرآن؟ نعم ايه طموح لكن هو قوله يشبعنا يشبعنا يعني الحديث الحقيقة دلالة في انه يرفع صوته كما في حديث البراء بسند جيد كنا نسمع منه الاية تلو الاية من سورة - 00:33:20

لاية تلو الآية اسمعوا يعني جاني شي يسمعون الاية احيانا وحيانا يسمعون منه اكثر من اية ما تقدم. لكن هذا في اشباعه. اما كونه يقرأ ويسمع نفسه هذا لم يذكر عندما قال يشبعنا اما الكون هل يسمع نفسه او يجمع نفسه؟ لم يوقظ. فقد يكون يقرأ عليه

الامام ويسمع نفسه انما في حديث - 00:34:00

قلت قد يقال بما كنتم تعرفون قراءته؟ قال باظطراب لحيته. يعني لا يسمعون شيئا. وان هذا هو الاصل يجمعون شيئا والانسان قد يقرأ ويسمع نفسه ولا يسمعه غيره. لكن الاجماع - 00:34:30

النفس هل هو آآ زاهد على القراءة؟ او ان القراءة تحصى بالتلفظ والنطق بالحروف ان لم يسمع. ها؟ يعني مجرد مجرد تحديد الحروف ونطقه بها فانه ماذا؟ يكون قارئاً هذه لان - 00:34:50

الواجب الان القراءة باللسان. اما رفع الصوت فهو من خصائص الاذن. هو من خصيصة يعني الاسماع للاذن للنساء نعم وردت في المغني بالمجموع هل هي بدون دليل هل يقولون بالاسماعيل؟ لانهم يوجبون اسماع النفس في كل ذكر مشروع. هل تلتزم كل ما في

المؤمنين؟ لا لكن هم بس هل - 00:35:20

يقولون هذا بدون دليل وابن عثيمين يقول يكفي بدون هذه المرأة والبحث الذي مقام بحث الله او على الان نقول في قوله لا صلاة لمن لم يقرأ فيهم القرآن لا صلاة لمن لم يقرأ لو ان انسان تلفظ بالسب او بالقذف ونطق بلسانه - [00:35:50](#)

هل يؤاخذ مثلاً؟ ايه فائدة التلاعب؟ لان ان الله تجاوز عن ما حد له بالخشوع الم تعمل او تكلم. جعل حديث الناس مقام للكلام. فدل على انه ان حديث النفس والكلام قسم او قصير - [00:36:20](#)

ها؟ غشيم. قشيم له ليس اسما منه. قش اسم ليس اسما منه. فقابل الكلام في حديث النفس عدد القلب يعني قد يكون هذا الحديث دليل على المسألة دليل على المسألة - [00:36:40](#)

هو ان وهو ان التلفظ باللسان التلفظ باللسان ثلاث ان الله اتحدث به انفسها ما لم تعمل او تكلم. جعل الكلام هذا واضح ففهمنا ان الشيء الذي لا يمتد به هو حديث النفس. حديث لو انه صار يقرأ القرآن بالنوم. مثل ما يفعل كثير من الناس الان - [00:37:00](#)

ينظر هذا الذي ينظر ويقرأ هل يدخل في التضعيف في قراءة يعني هل يدخل في قراءة القرآن من قال حرم القرآن؟ ها؟ عشر حسنات ان مجرد ومأجور لكن الحقيقة لا يعتبر قراءة. لا يعتبر ولهذين كثير - [00:37:30](#)

الناس كانوا هل ينبه بعد آ كثير ممن يقرأ يضع القرآن امامه وينظر هكذا. ينظر مجرد ما يمر وانا على علمي. هذا لا يعتبر قراءة. وان كان يؤجر. هذا قراءة في الخام. قراءة في خاطره. كذلك ايضا - [00:38:00](#)

اما مسألة الاجماع هذي واقع فيها خلاف. الجمهور يقولون يشترط الاجماع. يشترط الاسماع القول وذهب تغيير الدين وقول مالك رحمه الله الى انه ليس بشرط ليس بشرط لانه ولانه ولانه ولانه كلام. لانه كلام. وهذا في اكثر يعني في هبة - [00:38:20](#)

في غير هذا يعتبر كلاما. كذلك ايضا اما مجرد يسمع فهو امر زائف وهو في الحقيقة من صفة يعني صفة من صفات الثلاث وزائد على مجرد الخلاف وما دام فلا نجزي بوجوب واليقين - [00:38:50](#)

انه يحشر التلفظ بمجرد تحريك اللسان والنطق بالحروف. احسن الله اليكم فان هذا وهذا قد يعني نعم يشيع نفسه يشيع نفسه وهذا قد احيانا يسمع النفس ربما هو آ ناجح - [00:39:10](#)

لكن قد يقال ايضا ان هذا قد يريد الوسوسة احيانا بعض الناس خاصة بوسع نفسه. ما الحد حينما يونس تشديد مثل هذا وهذا يقع لبعض الناس يعني سائل عن هذا الكذب او يسأل عن كثير من الناس انه يشدد ويقول - [00:40:10](#)

يعني حينما اقرأ حالياً اسمع احيانا بعض الناس تسمع احيانا كله نتيجة لاهل مع انهم لم يقولوا لم لم يقولوا لم يقولوا هذا لكن نجد منه هذا شيء لا حد له. ولذا اخذنا بمجرد آ الحد الادنى كما تقدم وهو التلفظ وهذا - [00:40:30](#)

بلسانه. ثم قال ثم يقرأ الفاتحة كما تقدم ان كان يحسنها وان لم يحسن الفاتحة فهذه خلاف كثير اللي هو عليه ادنى الواجب ان يسبح الله ويحمده ويكبره ويهلل له كل حول ولا قوة الا بالله - [00:41:00](#)

فاحمد الله وهله. وكبره. والفاتحة احكامها الكثيرة وفي هذا المقام وهو قراءتها للصلاة هي ركن في العصر. لقوله في الاصل لعله يأتي ان شاء الله ايضا الكلام في فيها لكن - [00:41:30](#)

الاحاديث فيها واردة في هذا الباب لقوله عليه الصلاة والسلام لا صلاة لمن لم يقرأ من موضوع حديث النبي وان صامت في الصحيحين وكذلك في لا تجزئ صلاة البريد اقرأ فيها بيوم القرآن وكذلك سيد هريرة انه عليه كل صلاة - [00:42:00](#)

وكذلك ايضا حديث عبادة الاخر عند ابي رواه الترمذي انه عليه السلام قال لا تقربوه الا اذا دعت الا بام القرآن الا بام القرآن وهذا حديث صحيح جاء من عدة طرق - [00:42:30](#)

خلافاً لمن اعم فجاء من حديث عبادة عن ابي داود الترمذي كان ايضا من روايات عائشة عن قول اصحاب النبي وسلم عند احمد وجاء من رواية ايضا من رواية ابي قلابة عن انس عند البخاري قال البعض مع الرواية بالقلابة - [00:42:50](#)

لان المعروف عن محمد ابن ابي عائشة عن رجل اصعب من النبي صلى الله عليه وسلم عن انس وهذه طريقة لبعض اهل العلم يعيدون الرواية من مثل هذا فيقولون انها وهم حينما تأتي ويقولون ان الطريق الذي يكون على خلاف الجادة - [00:43:10](#)

اول محفوظ هو المحفوظ فيكون جرى على الجادة وهذا مما يرد فيه الوهم ومما يرد فيهم حتى من كبار الحفاظ حتى كبار الحفاظ

يقعون في مثل هذا. فانه ربما يجري الخبر على الجادة المعروفة في الرواية حقيقة - [00:43:30](#)

يقع في كبار الكفار الثوري رحمه الله ابن مبارك لا يشعرون بهذه الامة كبار. فاذا وجدت الخبر يخاصم اسناده جيد ولو كان من طريقه معه فجاء من طريقه من طريق ليس معه مشهورا وان كان - [00:43:50](#)

ثم جاء من طريق اخر هو الجادة فيعنون الخبر الذي وجهتنا بالخبر الاخر غير المشهور مع يحيى ابن سعيد القطان حتى آآ يعني اقر له في حديث الشيطان في هذا وكذلك وقع ابن مبارك رحمه الله في - [00:44:10](#)

انه عليه قال لا تصلوا بالقبور ولا تجلسوا اليها ان نراهم طريق نسوة عن ابي مرهد الغنمي قالوا ان المعروف انه من رواية الله بدون عن وافلة بدون ذكر المجلس قوله لكن - [00:44:40](#)

على الجادة لان باسم سمع نجدة واثلة فقالوا انه وهم المقصود ان هذه طريقة معروفة نعمة الله عليهم لاعلان الاخبار اعلان الخبر حينما يأتي وهذه لا تعرف الا بالائمة الكبار رحمة الله عليهم الكفار المسلمون الذين لا يتكلمون الا عن علم تراهم يقولون - [00:45:00](#)

مثل هذا ثم يذكرون البرهان الذي ليس لك الا بتسليمه الا التسليم فتدرك من هذا يأتي هذا القول صحة هذا القول ولذا حينما يورد عليه بعض اهل العلم آآ ما يعللون به - [00:45:30](#)

يقول لما لا قلت كذا ولما لا قلت كذا؟ فيقول سل فلانا فان وافقني يعني ولم يعلم بانني تكلمت فاعلم اننا لم نقوله الا العلم. وان اختلفنا وهذا يبين ان اختلف الحفاظ في - [00:45:50](#)

اجتهاد وينظر الى التوجيه الى التوجيه بواحد من طرق الترجيح في النظر في الاخبار. فهذا مروي بطرق العدة عن النبي عليه الصلاة والسلام جاء من لا صلاة في النفي واصل النفي لنفي الذات او لنفي الصحة - [00:46:10](#)

ويستلزم فيه الصحة. يجاهد رواية اخرى تفسرها وتبين لا صلاة. اي لا تصح اي لا تصح الحديث والاخرى لا تجزئ صلاتي. لا تجزئ صلاتي. وهذا النفي الصحة. كذلك حديث آآ ابي هريرة وهي خداد فيدات - [00:46:30](#)

الناقة اذا ولدت مولودة ناقصة. غير مكتمل الخلقة او اخذت. والنقصان آآ يكون مبطلا لها هذا هو الاصل في وجوه القراءة في الفاتحة وانها تجب وانها لكن هل في كل ركعة هل تجب في كل ركعة؟ او في ركعة واحدة او في ركعتين - [00:46:50](#)

خلافًا والصحيح انها تجب في كل ركعة لعموم حديث ابي هريرة الذي رواه السبعة صلواته عند احمد باسناد جيد وافعل ذلك في كل ركعة وجاء ذكر الفاتحة رواية بذكر الفاتحة في القرآن وبعد ذلك في كل - [00:47:20](#)

مع ان تعليمه عليه الصلاة والسلام له آآ في ان حينما علمهم الصلاة في ركعة فهو واجب في كل ركعة. والرواية جمعت في هذا الباب وفيها ذكر الفاتحة. فهي واجبة وهذا - [00:47:50](#)

فيها تفاصيل كثيرة ان شاء الله نعم قال رحمه الله وذكر او سكوت غير مشروعين وطال او ترك منها تشديدة او حرفا او ترتيبا يزد غير فان قطعها. اي الفاتحة. يعني بذكر يعني كثير او - [00:48:10](#)

اي بذكر طويل او سكوت طويل. وضع غير مشروع بذكر من سكوت الغير مشروعين وقعا. هل عبارة عن غير مشروعين؟ وقد راجعت والكشاف لم يذكر هذه العبارة لم يذكر هذه العبارة انما ذكر الذكر - [00:48:40](#)

المشروع في حق المأموم في دون الامام والمنفرد. دون الامام والمنفرد كيف يعني مشروع يفهم منه اللي يمكن ان تقطع اذا قطعت بذكر مشروع فلا بأس بذلك. لا بأس مع ان الفاتحة لا - [00:49:10](#)

وليس هناك ذكر يقال المأموم عليه ان يقرأ الفاتحة وان تكون اه متوالية متوالية لا يفسد بين آياتها لا يفسد بين آياتها فكيف يكون الرسم بين آياته؟ انما يكون في حق المأموم هذا صحيح. اما السكوت السكوت هذا لا - [00:49:40](#)

السجود قد يكون يسجد لكن بذكر كلمة بذكر اما السكوت فربما سكت فاذا سكت وقال وهذا اذا كان عمدا لكن اذا كان لو سكت عبدا وطال السكوت فعلى ان يصليها انه يقتل. اما - [00:50:10](#)

الذكر اذا قول غير مشروع او غير مشروعين يفهم منه انه ان كان الذكر مشروعا ولم يقل آآ الاول وان الذكري كان مجموعة فلا بأس بذلك. والظاهر الله له عبارة كشاف مع الاقناع ذكر - [00:50:40](#)

ان الذكر المشروع فانقطعت بذكر مشروع فلا بأس في حق المأمون. في حق المأمون وهذا واضح في حق المال قد يقطعها بذكر. فان
تقرأ الفاتحة مثلاً خلف الامام تقول الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. وقد يكون الامام يقرأ فيقول له - 00:51:00
فقال - 00:51:20